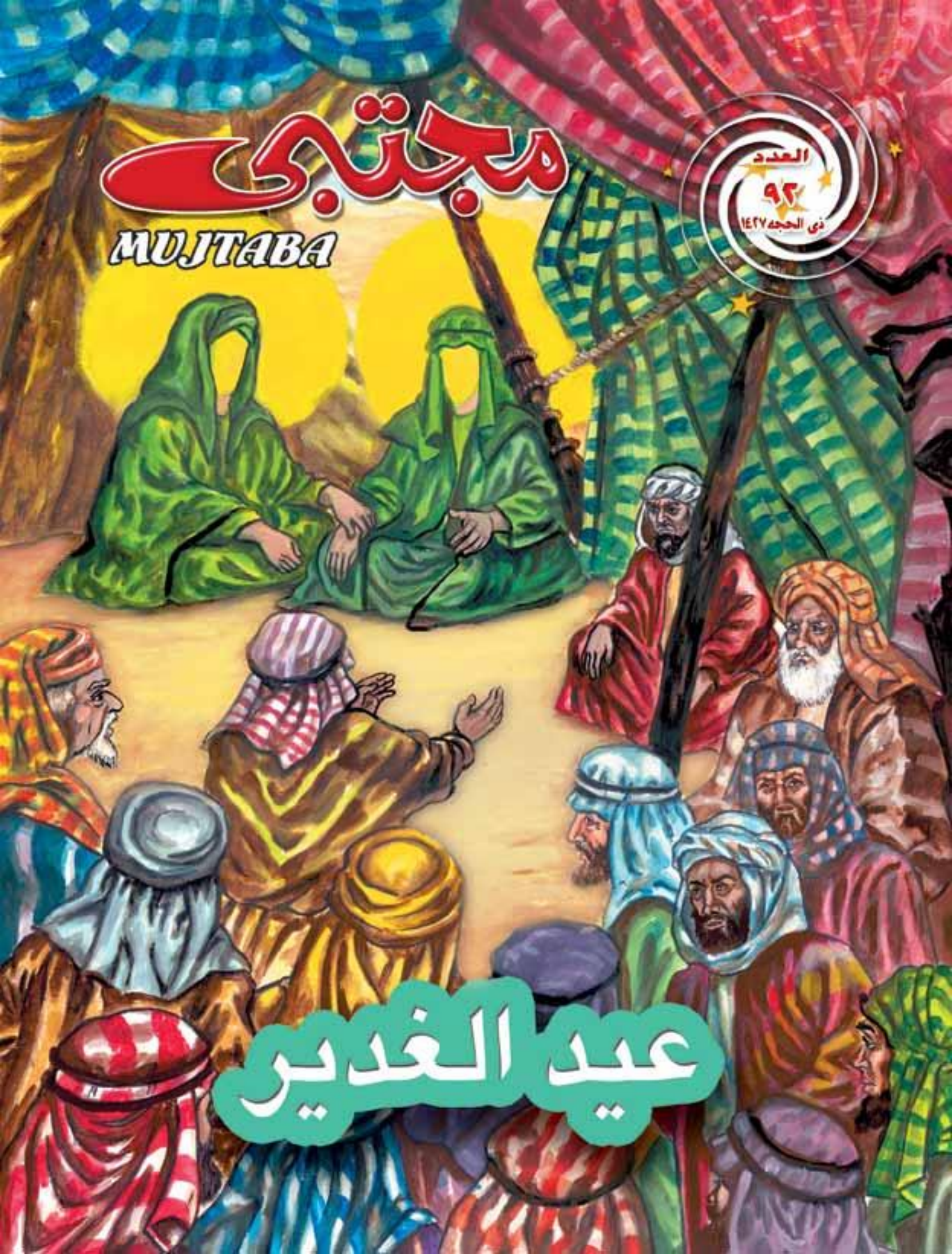


# مجتبى

MUJTABA



## عيد الغدير

## قصة ودعاء

«يا من لا ينسى النملة في جوف الصخرة لا  
تنسني من رحمتك يا أرحم الراحمين»

روي ان نبي الله سليمان (ع) كان جالسا ذات يوم على  
ساحل البحر، وإذا بنملة قد جاءت وفي فمها حبة قمح  
متوجهة بها إلى البحر، فلما وصلت إلى البحر خرجت  
إليها من الماء سلحفاة وفتحت فاهها فدخلت فيه النملة  
ودخلت السلحفاة الماء وغاصت في البحر.

فتعجب من ذلك نبي الله سليمان وغرق في بحر التفكير،  
إلى ان خرجت السلحفاة من البحر بعد دورة طويلة  
فتفتحت فاهها وخرجت النملة من فيها من دون حبة  
القمح التي معها، فسألها سليمان عن ذلك فقالت له:  
يا نبي الله، إن في قعر هذا البحر حجرا مجوفا، وفيه  
دودة عمياء خلقها الله تعالى في هذا البحر، وأمرني  
بإيصال رزقها إليها، وأمر السلحفاة بأن تأخذني  
وتحملني في فيها إلى أن تبلغني إلى ثقب الحجر، فإذا  
وصلت تفتح فاهها، فأخرج منه حتى أوصل رزق الدودة  
العمياء ثم أرجع فأدخل في فيها فتوصلني إلى البر.

فقال نبي الله سليمان للنملة: هل سمعت من تلك  
النملة العمياء شيئا من التسييم؟ قالت: نعم  
سمعتها تقول: يا من لا ينساني في جوف هذه الصخرة  
نحت هذه اللجة برزقه لا تنس عبادك المؤمنين  
برحمتك يا أرحم الراحمين.



## مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)  
المركز الرئيسي - قم المقدسة  
مدير التحرير

ضياء الجواهري

مدير الإدارة

ضياء الزهاوي

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

مدير الإدارة

طريقة الاشتراك  
من خارج إيران: على صديق مجتبى تحويل القيمة  
بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (25 دولار)  
على بابتك ملي إيران - شعبة قم - كد (270)  
رقم الحساب (2200222) مؤسسة آل البيت  
وداخل الجمهورية الإسلامية: بحوالة مصرفية  
بمبلغ 6000 تومان تحويل على بابتك ملي إيران  
شعبة خيابان شهدای قم - كد 2708  
رقم الحساب (12832) ضياء الجواهري و نسخه من  
الحوالة الى عنوان اداره المجلة ص ب 37185/737  
مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشارك.



### الإفتتاحية

سلام عليكم أيها الإخوة والأصدقاء قراء مجتبى الأعزاء، سلام عليكم .. شوق إليكم بعد شهر من البعد عنكم، نهنئكم بأعياد هذا الشهر العظيم عيد الله الأكبر - عيد الأضحى - وعيد الغدير المبارك العيد الذي نصب فيه الباري تعالى علياً(ع) إماماً ووصياً وخليفة وأميراً على المسلمين كافة من بعد رسول الله(ص)، وذلك حينما أوحى إلى نبيه الكريم قائلاً: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس)<sup>(١)</sup> فقام الرسول(ص) خطيباً بعد أن جمع المسلمين في غدير خم، ثم قال: (الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله).

ولهذا يسمى هذا العيد السعيد بعيد الولاية، فهنيئاً لنا ولكم بهذا العيد، وجعلنا الله وإياكم من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين وأبنائه الطاهرين(ع).

وقد أعدنا في هذا العدد ما ترغبون به وتشاقون إليه من الأخبار والمواضيع والمعارف عسى أن تحظى بالقبول عندكم إن شاء الله.

(سورة النازع، الآية ١٦٧)

عنواننا على الانترنت :

[HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM](http://www.alimamali.com)

[HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG](http://www.alimamali.org)

[HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET](http://www.alimamali.net)

البريد الالكتروني :

[MUJTABA@ALIMAMALI.COM](mailto:MUJTABA@ALIMAMALI.COM)

[INFO@ALIMAMALI.COM](mailto:INFO@ALIMAMALI.COM)

سئل النبي (ص) عن أفضل الحسنات عند الله؟  
فقال: حُسن الخلق والتواضع والصبر على البليّة  
والرضا بالقضاء.  
ف قيل له: أي سيئة أعظم عند الله؟ فقال: سوء الخلق  
والشح المطاع.



## صلايته في الحق

حينما فتح الله تعالى على رسوله المصطفى مكة معقل القرشيين المشركين، وأعلن النبي (ص) الأمان للناس: من دخل داره، ومن ألقى سلاحه إلا عن أحد عشر، سبعة من الرجال وأربعة من النساء، فمضى أمير المؤمنين جادا في طلبهم، فدخل دار أخته أم هانئ ملثما، فلم تعرفه، فقال لها: إني مأمور من النبي (ص) أن افتش البيت، وكانت قد خبات زوج ابنتها، لكنه لم يكن من أولئك السبعة المطلوبين، فقالت له: إني ابنة عم رسول الله، وأخت علي بن أبي طالب، فقال لها: أخرجي من خبات وإلا دخلت عليهم بسيفي، فقالت: إني ذاهبة إلى رسول الله لأشكوك إليه، فلما ذهبت قال لها النبي: أوتعرفين هذا الذي دخل عليك؟ قالت: لا أعرفه، قال: هو أخوك علي، ثم قال: لقد أجرت من خبات أم هانئ.



هؤلاء أئمتنا عليهم السلام

# بيعة الغدير

وان يقيم علياً(ع) علماً للناس، ويبلغهم ما أنزل إليه فيه، وأخبره بأن الله عز وجل قد عصمه من الناس، وهذا أمر متسالم عليه عند الطائفة الإمامية، لكننا نذكر ما ورد حول ذلك من أحاديث إخواننا أبناء السنة،

قال محمد بن جرير الطبري في كتاب الولاية في طرق حديث الغدير: عن زيد بن أرقم، قال، لما نزل النبي(ص) بغدير خم في رجوعه من حجة الوداع، وكان وقت الضحى، وكان الحر شديداً أمر بالدوحات فنصبت، ونادى الصلاة جماعة فاجتمعنا فخطب فخطب خطبة بليغة ثم قال،

(١) سورة المائدة: الآية ٦٧.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) (١).

نزلت هذه الآية الشريفة يوم الثامن عشر من ذي الحجة سنة حجة الوداع (١٠ هـ) لما بلغ النبي الأعظم(ص) غدير خم، فاتاه جبرئيل بها على خمس ساعات مضت من النهار، فقال،

يا محمد! إن الله يقرئك السلام ويقول لك: (يا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (في علي) وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ). الآية - وكان أوائل القوم - وهم مئة ألف أو يزيدون - قريباً من الجحفة، فامرهم أن يردّ من تقدم منهم ويحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان



مجتبى

ولا تستنكفوا منه، فهو الذي يهدي إلى الحق ويعمل به، لن يتوب الله على أحد أنكره ولن يغفر له، حتماً على الله أن يفعل ذلك أن يعذبه عذاباً نكراً أبد الأبد، فهو أفضل الناس بعدي ما نزل الرزق وبقي الخلق، ملعون من خالفه، قولي عن جبرئيل عن الله فلتنظر نفس ما قدمت لغد.

افهموا مُحكم القرآن ولا تتبعوا متشابهه، ولن يفسر ذلك لكم إلا من أنا أخذ بيده وشاغل بعضه ومعلمكم، أن من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، وموالاته من الله عز وجل أنزلها عليّ، ألا وقد أدت، ألا وقد بلغت، ألا وقد سمعت، ألا وقد أوضحت، لا تحلّ إمرة المؤمنين بعدي لأحد غيري، ثم رفعه إلى السماء حتى صارت رجله مع ركة النبي (ص) وقال:

معاشر الناس! هذا أخي ووصي وواعي علمي، وخليفتي على من آمن بي وعلى تفسير كتاب ربي، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، إن إبليس أخرج آدم من الجنة مع كونه صفوة الله بالحسد، فلا تحسدوا فتحبط أعمالكم وتزل أقدامكم.

(٢) سورة التوبة، الآية ٦١

إن الله تعالى أنزل إليّ، (يا أيها الرسول بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَخَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)، وقد أمرني جبرئيل عن ربي أن أقوم في هذا المشهد وأعلم كل أبيض وأسود: أن عليّ بن أبي طالب أخي ووصي وخليفتي والإمام بعدي، فسالت جبرئيل أن يستعفي لي ربي لعلمي بقلة المتقين وكثرة المؤذنين لي واللائمين لكثرة ملازمتي لعلي وشدة إقبالي عليه حتى سموني أذنًا، فقال تعالى

(وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ قُلْ أَذْنٌ خَيْرٌ لَكُمْ) <sup>(١)</sup> - ولو شئت أن أسمىهم وأذلّ عليهم لفعلت، ولكني بسترهم قد تكرمت، فلم يرض الله إلا بتبليغي فيه فاعلموا معاشر الناس! ذلك، فإن الله قد نصبه لكم ولياً وإماماً وفرض طاعته على كل أحد ماضٍ حكمه جائزٌ قوله، ملعون من خالفه، مرحومٌ من صدقه، اسمعوا وأطيعوا فإن الله مولاكم وعلي إمامكم، ثم الإمامة في ولدي من صلبه إلى القيامة، لا حلال إلا ما أحله الله ورسوله، ولا حرام إلا ما حرّم الله ورسوله، فما من علم إلا وقد أحصاه الله في ونقلته إليه، فلا تضلوا عنه



# التعامل مع الله تعالى وصدق التوكل عليه





من هو الشيخ الذي ارجعه منكم؟ فقالوا له: ذلك الشيخ الأجل، وأشاروا له على الشيخ ملا كتاب، فدخل على صاحب المقهى من السرور ما لا يوصف فأسرع نحو الشيخ وقبل يده، وقال: إن لي حاجة، وهي أن عندي شاة وكمية من الرز عبارة عن عدة أمان (المن = ١٢ كيلو) نذرتها لزوار الحسين (ع) من أهل مدينة النجف الأشرف، ولن أجد أولى بها منك ومن جماعتك، فأسألك أن تتفضل علي بإجابة دعوتي وتبيت عندنا مع الجماعة لأوفي بنذري، فقبل الشيخ دعوته، وقدم للجماعة عشاء لذيذا كثيرا، فلما أنهوا العشاء قال صاحب المقهى للشيخ: إن لي حاجة أخرى لا أجد أحدا أولى بها منك وهي: أن أبي توفي (ره) وثلثه موجود عندي أسألك أن تصرفه في موطئه في سبيل الله، ولما قبل الشيخ طلبه جاءه بأربعين شاميا، فتعجب الحاضرون من صدق توكل الشيخ.

فقال الشيخ ملا كتاب: الحمد لله الذي كفانا مؤونكم إلى مشهد الحسين (ع)، وهكذا راح الجماعة مع الشيخ إلى زيارة الحسين (ع) ثم زاروا الإمامين الكاظمين والإمامين العسكريين في سامراء، ورجعوا إلى كربلاء ثانية، فصارت مصارف سفرتهم إلى هذه المشاهد المقدسة مئتين وخمسين شاميا، فلما جن عليهم الليل في كربلاء إذا رجل بباب الدار ينادي الشيخ عليا فلما جاء إليه ناوله كيسا مضمونا وقال: هذه أمانة للشيخ مهدي ملا كتاب، فأخذها الشيخ علي، ولما فتح الكيس فإذا فيه المقدار المطلوب من الشيخ دفعه فوق الأربعين شاميا التي قدمها صاحب المقهى، حينها عرف الجماعة بعد أن شاهدوا ذلك صدق توكل الشيخ، ذلك أن من توكل على الله تعالى كفاه.

# طرائف وظرائف



## درجة حبه لامراته

شكا رجل امراته إلى أبي العيناء فقال له أبو العيناء: أتحب موتها؟ قال الرجل: لا والله الذي لا إله إلا هو، فقال أبو العيناء: إذا كنت متعذباً معها فليمت، تقول: لا، ويحك؟ قال الرجل: أخشى والله أن أموت فراحاً!!!

## دقة الوصف عند بشار

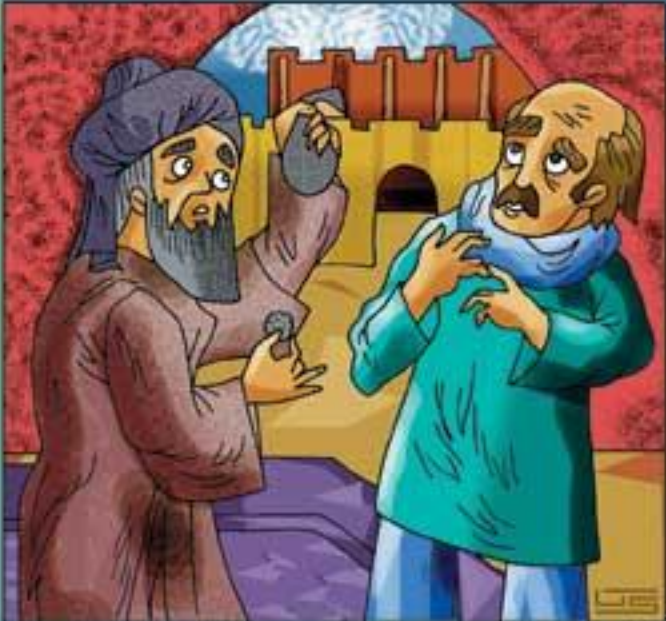
جاء أبو الشمقمق إلى الشاعر بشار بن برد يشكو إليه الحاجة والضيق، وحلف له أن ليس عنده شيء، فقال له بشار: والله ما عندي شيء يغنيك، ولكن قم معي إلى عقبة بن سلم، فقام معه فقال بشار لعقبة: نعم الرجل هذا وهو شاعر ثم أننى عليه، فأمر له عقبة بخمسمئة درهم فقال بشار:

يا واحد الغرب الذي أمسى وليس له نظير  
لو كان مثلك آخر ما كان في الدنيا فقير  
فأمر عقبة لبشار بالفي درهم، فقال أبو الشمقمق: نفعنا ونفعناك يا أبا معاذ يقصد بشاراً.



## القلندري والرجل الغني

حكى أن رجلاً من القلندرية (أي المغفلين) قال لرجل من الأغنياء: يا هذا أسألك بما وسع الله عليك وبجاه مئة وأربعة وعشرين ألف نبي أن تعطيني على خب كل نبي درهماً، فقال الغني: لا، وإنما أعطيك درهماً بعدد كل نبي تعرف اسمه منهم، فقال القلندري: آدم وهرعون ونمرود وعاد وشنكاد، فقال له: قف ويلك هؤلاء ليسوا بأنبياء!! فقال القلندري: يا سبحان الله! هؤلاء أذعو الربوبية وعبدهم الناس وأنت لا تقبل بهم أنبياء، فضحك الغني وأعطاه مبلغاً من المال.





## القاضي والعجوز الذكية

بنى بعض رجال الدولة قصرًا، وكان في جواره بيت صغير لعجوز يساوي عشرين دينارًا، واحتاج صاحب القصر أن يوسع داره، فبذل إلى العجوز عشرة أضعاف قيمة بيتها مئتي دينارًا فلم تبعه، فقيل لها، إن حضرة القاضي عزم على أن يحجر عليك لسفهك، حيث ضيعت مئتي دينار لما يساوي عشرين دينارًا! فقالت، لم لا يحجر حضرة القاضي على من يشتري بمئتي دينار ما يساوي عشرين دينارًا فافحمت القاضي ومبعونه وصاحب القصر.

## الكركي والذئب

شكا ذئب إلى كركي: أن عظمًا وقف له في بلعومه فطلب منه أن يدخل رأسه في فم الذئب ويلتقط العظم بمنقاره، فلما فعل الكركي وأخرج العظم قال له، أين أجرتي على هذا العمل؟ فقال الذئب: أما تستحيي مني تدخل رأسك في فمي وتخرجه سالمًا وتطلب الأجرة أيضًا!!!



## أيهما أفضل عقل البغلة أم قوة الأسد

جاء في كتاب الحيوان أن الأسد لقي بغلة ترعى في البرية وكان جائعًا، فخاف أن تقتل منه، فاحتال في القرب إليها فقال لها، كم مضى من عمرك؟ قالت، لا أعلم، ولكن حدثني أبي أن عمري مكتوب على حافري وأنت يا ملك الحيوانات تعرف الخط والعلم، فتعال لتقرأ، فلما قرب منها رفعت رجلها ورمحت برمحة كسرت بها رأسه وولت عنه هاربة!!!



# قصة وكرامة

أنا معكم أعيش مشاكلكم  
وأفرج ما تيسر لي منها



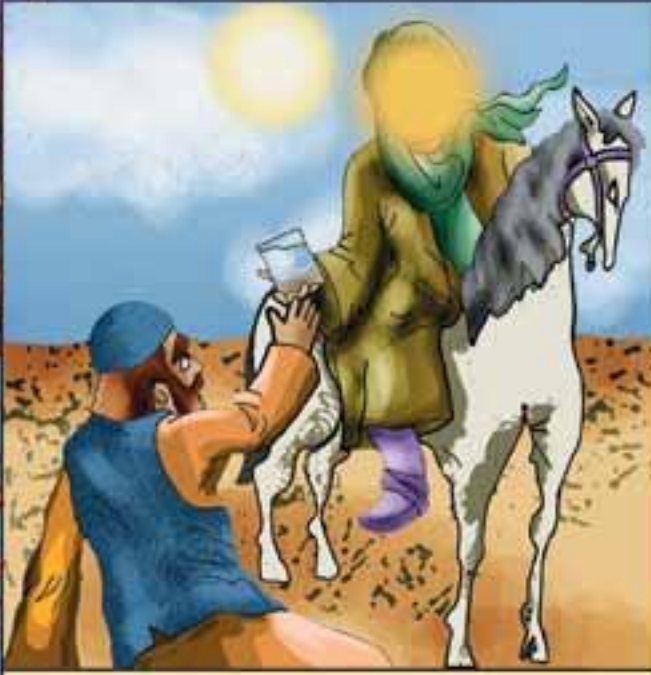
وفجأة سمعت صهيل جواد بالقرب مني،  
فلما فتحت عيني وإذا بي أرى شابا حسن  
الوجه طيب الرائحة ممتطيا ظهر الجواد،

روى العالم الجليل الفقيه السيد حسن بن  
حمزة، وهو من كبار علماء الطائفة  
الإمامية الاثني عشرية، وينتهي نسبه  
الشريف بستة آباء إلى سيد الشهداء  
الحسين (ع) قال:

أن رجلا من صلحاء هذه الطائفة المرحومة  
قال:

خرجت من منزلي في سنة من السنين  
قاصدا زيارة بيت الله الحرام وأداء  
مناسك الحج، ومن غريب المصادفات أن  
تلك السنة كانت شديدة الحر، وقد تفشت  
الأمراض المعدية بين المسافرين أثناء  
الطريق، ونتيجة لغفلي تأخرت عن القافلة  
كثيرا، وأخذ العطش يفعل فعله في ويضر  
بحالي في تلك الصحراء الحارة، فسقطت  
على الأرض لشدة العطش وكدت أهلك.





واقفا عند راسي حاملا بيده قدحا من الماء  
وقد نزل من على ظهر جواده وأعطاني ذلك  
القدم، فشربت منه وكان الماء باردا طوا  
لم اشرب مثله طيلة حياتي والى الآن.  
فسأله قائلاً: كيف أشكرك على فعلك  
الجميل ولطفك بي؟  
فمن أنت يا سيدي؟

فقال: أنا حجة الله على عباد ربي، أنا بقية  
الله في الأرض، أنا الذي سيملا الأرض  
قسطا وعدلا بعد أن تملا ظلما وجورا، أنا  
ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن  
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن أبي طالب (ع).

ولما عرفت أنه إمام العصر (ع) قال لي:  
اغمض عينيك، فامتثلت أمره واغمضت

عينني، وبعد لحظات قال لي: افتح عينيك،  
فلما فتحتهما وإذا بي أرى نفسي أسير مع  
القافلة التي تخلفت عنها، فنظرت إلى  
مكانه، ولكنه غاب عن بصري...



# من أخلاقنا الإسلامية

## قال أمير المؤمنين (ع): الغضب

### عدو فلا تملكه نفسك



العالم الكبير والمرجع العام للطائفة الإمامية الاثني عشرية سماحة الشيخ جعفر كاشف الغطاء قسم يوماً مالا بين الفقراء، وبعد الانتهاء من توزيعه قام للصلاة، فلما أتم صلاة الظهر جاءه أحد المحتاجين السادة وطلب منه مساعدة من مال جده (ص)، فقال له الشيخ: لقد جئت متأخراً ولم يبق عندي من المال شيئاً أقدمه لك، فما كان من ذلك السيد إلا أن بصق على وجه الشيخ ولحيته!!

وامام هذا الموقف الحرج والمنفعل، ضبط الشيخ أعصابه وقام بين صفوف المصلين قائلاً: من كان يحب لحية الشيخ فليقدم ما أمكنه من المساعدة لهذا السيد المحتاج ماسكاً ذيل عباءته ليضع فيها الناس مساعداتهم، وإذا بها تمتليء بالذهب الأحمر والأبيض، وقدمها للسيد المحتاج، بعدها أدى صلاة العصر جماعة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مقدار تمكنه وسيطرته على نفسه من أن يتمكن منها الغضب الذي هو أحد جنود إبليس.

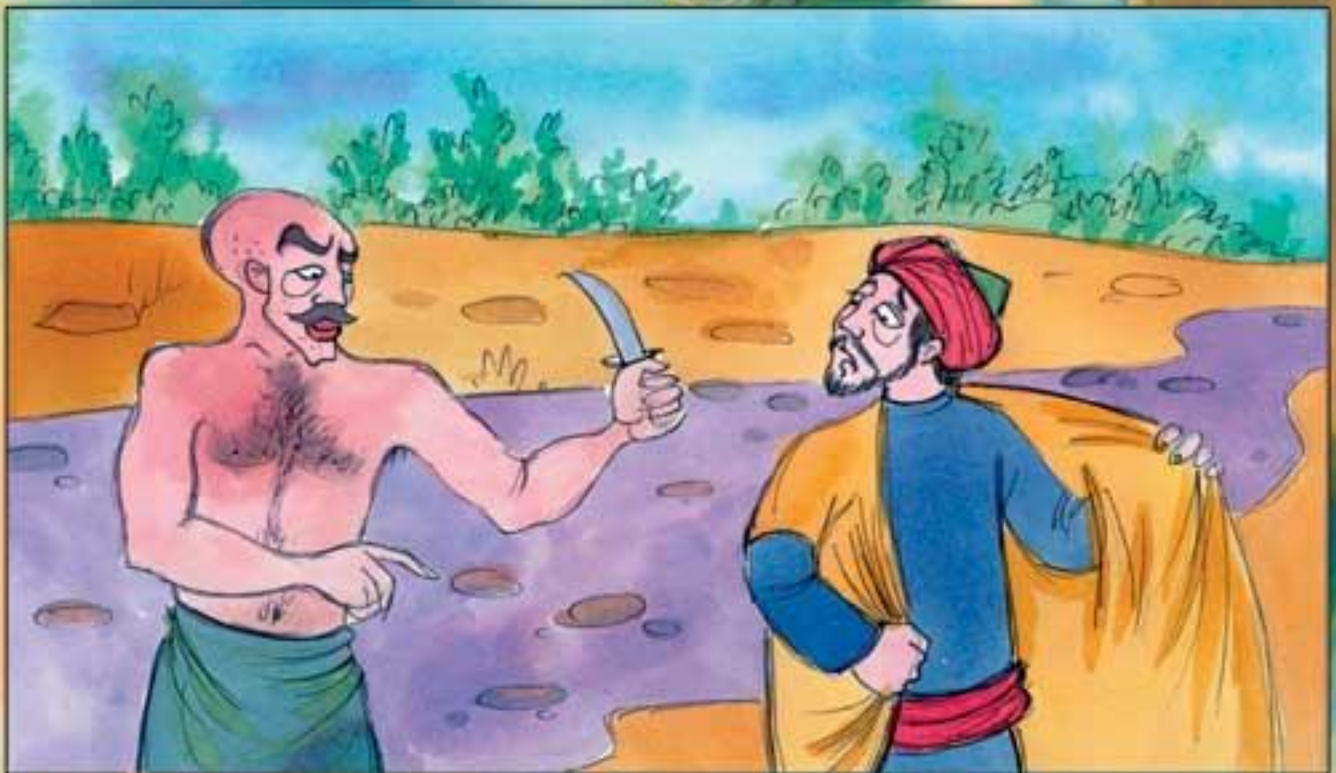


# من أخبار الأذكياء

## محاورة طريفة بين سارق فقيه وموسر رحيم

وانزع هذه الثياب فأعطيك إياها.  
قال: كلا، أردت أن توجه إلي أربعة من عبيدك  
فيحملوني إلى السلطان فيحبسني ويمزق جلدي.  
قلت: كلا، أحلف لك إيماناً أنني آفي لك بما وعدتك ولا  
أسوؤك.  
قال: كلا، فقد رويانا عن الإمام مالك أنه قال: لا تلزم  
الأيمان التي يحلف بها للصوص.  
قلت: فأحلف لك أنني لا أحتث في إيماني هذه.  
قال: هذه يمين مركبة على إيمان للصوص.  
قلت: فدع المناظرة بيننا، فوالله لأعطينك هذه الثياب  
طيبة بها نفسي.  
فاطرق ثم رفع رأسه وقال: أتدري قيم فكرت؟ قلت لا.  
قال: تصفحت أمر اللصوص من عهد رسول الله (ص) إلى  
وقتنا هذا، فلم أجد لاصاً أخذ نسيئة وأنا أكره أن  
أبتدع في الإسلام بدعة يكون علي وزرها ووزر من عمل  
بها بعدي إلى يوم القيامة.  
أخلع ثيابك! فخلعتها ودفعتها إليه فأخذها وانصرف!!

حدثت بعض جلساء عبدالملك بن عبدالعزيز قال:  
خرجت إلى بستان لي بالقابة، فلما بعدت عن البيوت  
تعرض لي رجل فقال:  
أخلع ثيابك.  
فقلت: وما يدعوني إلى خلع ثيابي.  
قال: أنا أولى بها منك.  
قلت: لماذا؟  
قال: لأنني أخوك وأنا عريان وأنت مكسو.  
فقلت: فأعطينك بعضها؟  
قال: كلا، قد لبستها كلها، وأنا أريد أن ألبسها كلها  
كما لبستها.  
فقلت: فأكون عرياناً وتبدو حينئذ عورتني!!  
فقال: لا بأس بذلك، فقد رويانا عن الإمام مالك أنه قال:  
لا بأس للرجل أن يفتسل عرياناً.  
فقلت: فيلقاني الناس فيرون عورتني؟  
قال: لو كان الناس يرونك في هذا الطريق ما عرضت  
لك فيها.  
قلت: أراك ظريفاً، فدعني حتى أمضي إلى بستان

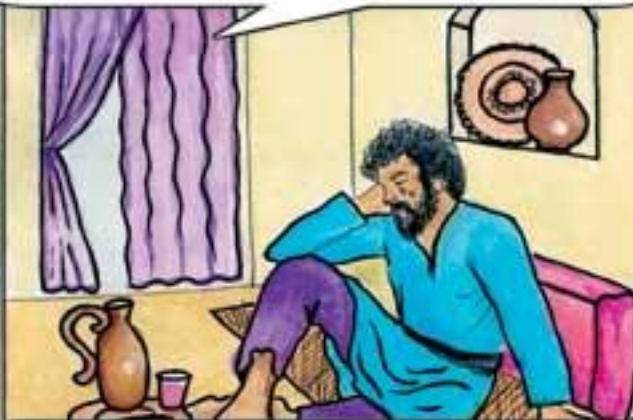


# الخاتمة السعيدة وأسبابها

قال، في يوم من الأيام اشترت حارية وتعلقت بها كثيراً ورزقني الله منها طفلة كان حبها يزداد في قلبي يوماً بعد يوم ...



فلما بلغت الثانية من العمر اعتلت بعلة لم تمهلها سوى أيام ثم ماتت، فتأثرت لوتها كثيراً



ولكنها تطاردني بسرعة، وأثناء هروبي منها مسرعاً التقيت في الطريق برجل عجوز حسن الوجه والرائحة سلمت عليه فرد علي فقلت، أغثني وأحمني من هذه الأفعى، فقال، أنا في مقابل هذه الأفعى عاجز، ولكن اذهب بسرعة لعل الله يهيئ لك وسيلة لنجاتك



كان مالك بن دينار في مستهل عمره سكيراً عاصياً



وحينما بدأت تمشي على الأرض أحببتها حباً لا يوصف، وكانت هي كذلك شديدة التعلق والانس بي، وكنت كلما أردت أن أتناول كأس الخمر لأشربها كانت تأخذها مني وتريتها على ملابس، وكانت ألقى في روعها أن هذا الشراب حرام، لا ينبغي أن يقرب منه إنسان



وفي ليلة جمعة من شهر شعبان شربت الخمر ولم أصل العشاء، فتمت هرايت في النوم كان القيامة قامت وقد خسر الناس وخرجوا من قبورهم وأنا معهم وسمعت من خلفي صوتاً مريعاً، فنظرت وإذا بأفعى صفراء ضخمة كبيرة وهي تهاجرها فهاها بسرعة نحوي، ففررت منها وأنا مدهوش



ومضيت هارباً مسرعاً الى مرحلة من مراحل القيامة، فرايت هناك طبقات جهنم وأهلها يستقبلون ولا يغاثون، وكنت من شدة خوئي من الأفعى أن أرمي بنفسي في جهنم!! فإذا بصوت يقول لي: أرحح لست من أهل هذا المكان

فرجعت، لكن الأفعى رجعت وهي تطاردني الى أن وصلت الى ذلك المعجوز، فقلت له: يا هذا أحمي وارحمي، فبكي وقال: أنا عاجز أن أفعل لك مع هذه الأفعى شيئاً، ولكن اذهب نحو هذا الجبل الذي فيه أمانات المسلمين، فإذا كانت لك فيه أمانة فستساعدك.



ثم أجلسني ابنتي وجلست في حضني ووضعت يدها اليمنى على لحيتي وقالت يا أبتى (الَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ )

فلما سمعت ذلك رحت أعدو بسرعة، وإذا بأطفال وجوهم كالقمر الساطع قد خرجوا، واقتربت الأفعى مني فتحيرت، وهنا صاح طفل تعالوا كلكم فقد اقترب منه العدو وخرجوا أفواجا، وفجأة رايت ابنتي التي ماتت، وبمجرد أن رايتي بكيت وقالت: والله هذا أبي. ثم وضعت يدها اليسرى في يدي اليمنى ولشارت بيدها اليمنى الى الأفعى فرجعت هاربة

نظرت الى ذلك الجبل فرايت فيه غرقاً أرخبت عليها الستائر، وأبواب تلك الغرف من الذهب الأحمر للرصع بالياقوت والدر، فركضت نحو الجبل والأفعى خلفي تطاردني، وعندما اقتربت من الجبل صاح ملك موكل بالجبل، ارفعوا الستائر، افتحوا الأبواب واخرجوا لعل لهذا السكين أمانة بينكم تحميه من شر العدو.



ثم استيقظت مدعوراً وكان هذا سبباً لتويتي، وهجرت الخمر وسائر العاصي وانبت إلى ربي.



فبكيت وقلت لها، وانت يا بنية تقرأين القرآن. فقالت: يا أبتى معرفتنا بالقرآن أفضل من معرفتكم به.



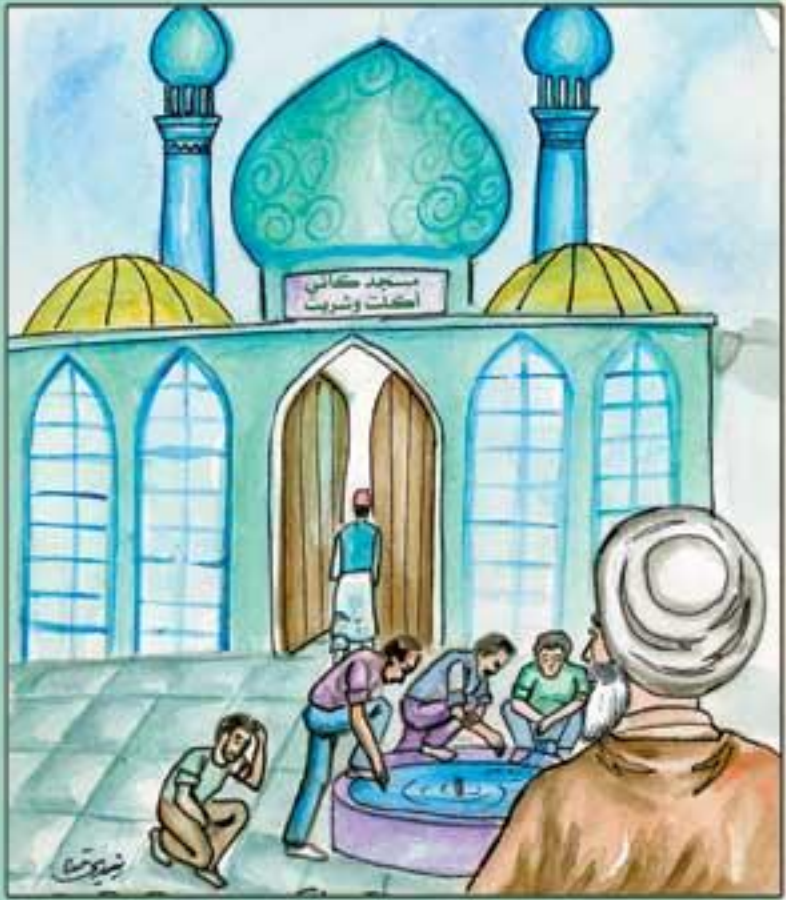
فقلت لها: أخبريني ما هذه الأفعى اللعينة التي لم تزكني قالت: هي عمك السيء يا أبي الذي قويته، ولذلك وجدت الأفعى كبيرة ومخيفة وقوية على مطاردتك، وذلك المعجوز هو أعمالك الصالحة التي ضغفناها فلم تستطع أن تساعدك شيئاً.



# دروس و عبر

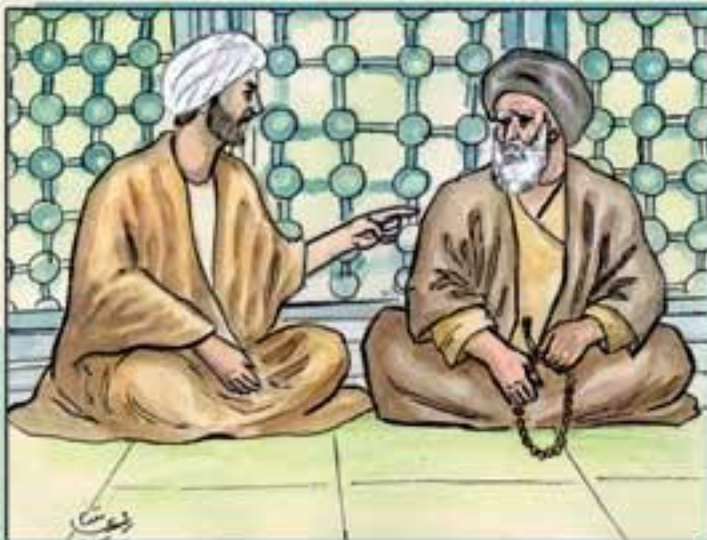
## مسجد كاني أكلت وشربت

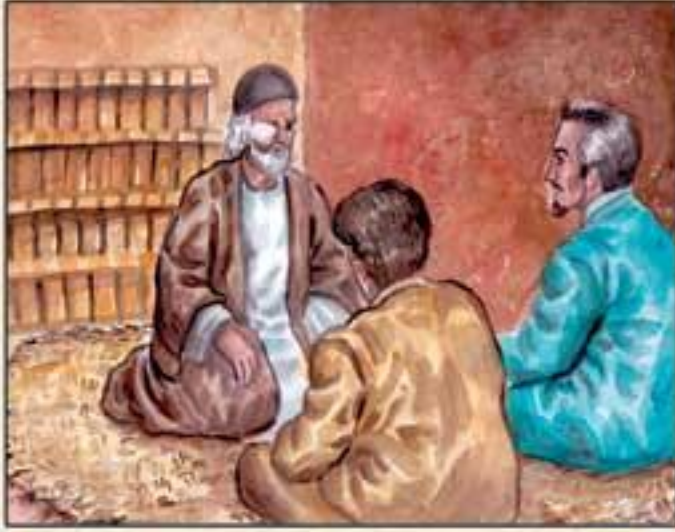
هذا هو اسم مسجد في تركيا، وصنما يطالعه الإنسان يستغرب من هذه التسمية، لكن واقعه يحكي ذلك، فقد نقل عن سماحة العالم الكبير الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء أنه قال: رايت في تركيا مسجدا فحما كتب على بابه (مسجد كاني أكلت وشربت) فاستغربت من هذه التسمية، ولما استفسرت من إمام ذلك الجامع عن سر هذه التسمية قال: هذا مسجد قديم، وقد تهدم وتضعف بنيانه، فتصدى لبنائه أحد التجار، فكلّم إخوانه التجار الآخرين في تعميره، فاعتذروا له بأعذار واهية، فقرر أن يشيده من ماله الخاص، لكنه خشي أن تؤثر نفقات بنيانه على وضعه ومركزه التجاري فالزم نفسه بالاققتصاد والادخار، فكان من عادته الاصطياف، فالغى ذلك ووضع نفقات الاصطياف في بناء المسجد، وطلب من أولاده أن يكتفوا هذه السنة بملابسهم ولا يشتروا غيرها، واستغنى عن كثير من الكماليات، فكان مجموع ذلك كلفه بناء المسجد، ولما أكمل بناءه وضع عليه هذه العبارة تحفيزا للآخرين في أعمال الخير.



## الشيخ الواعظ المتعظ

الشيخ محمد علي الخراساني (ره) كان واعظا صامدا معروفا بالإخلاص وعلى جانب كبير من الورع والابتعاد عن الشبهات، وكان (ره) لا تأخذه في الله لومة لائم، التقى مرة في حضرة أمير المؤمنين (ع) في النجف الأتلفة بمرجع الشيعة في العالم يؤمّن الإمام السيد أبي الحسن الأصفهاني (قدس سره) فقال له: (تعب ولا تقل أنا السيد أبو الحسن، فإن الشيطان يترجّس بك الدوائر ويجذ في أن تكبو) فابتسم له السيد (ره) على تحذيره ونصيحته وشكره على ذلك، وقد ورد في الأخبار عندنا: أن الشيطان تعرض لموسى على نبينا وآله وعليه السلام فقال له جبرئيل: وملك هذا كلم الله، فقال الشيطان لعنة الله عليه: أنا لا أعرف كلم الله، أنا أخرجت آياه من الجنة..





## الصورة الصادقة للإمامة

أوفد الملك فيصل الأول كلا من الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري وخالد الزهاوي في زيارة تفقدية لمرجع الطائفة الشيعية في العالم في عصره سماحة الإمام السيد أبي الحسن الموسوي الأصفهاني للاستفسار عن صحته.

قال الجواهري، رأيت أنا وخالد ونحن في طريقنا إلى زقاق ضيق حيث يوجد بيت قديم لا يتميز بشيء عما حوله، بيت عادي لا يخطر ببال من يراه أنه بيت هذا العالم الكبير، أما خالد الزهاوي فقد جفل مستغرباً كما لو كان ينتظر أن يصل إلى قصر منيف على غرار البيوت الدينية في بغداد، لتعجبه ودهشته من هذه الدار الصغيرة التي لا حارس على بابها في هذا الزقاق الضيق.

قال الجواهري، طرقنا الباب طرقة خفيفة فخرج رجل أشيب كريم الوجه سلمنا عليه وأخبرنا أننا جئنا من قبل جلالة الملك فيصل الأول إلى السيد للاستفسار عن صحته وعينيه الكريمتين، فدعانا الرجل إلى الجلوس على حصيرة نظيفة في وسط الدار وعليها وسادة خفيفة من القطن، وهناك سلم قصير الدرجات إلى ما يسمى الطابق الثاني حيث مقر السيد الإمام، وهو في الواقع طابق لا يرتفع عن الأرض إلا قليلاً.

بعد لحظات نزل سماحة السيد بتؤدة وقد وضع ضماده على إحدى عينيه ... فقلت له، جئنا لخدمتك مبعوثين من جلالة الملك، وهو يتمنى لك الشفاء، فرد علينا بكلمتين قال، (أهلاً وسهلاً بكم ... أبلغاه سلامي) قالها باقتضاب بالغ، فهمنا منها بطبيعة الحال أن قد انتهت الزيارة.

فاشرت إلى خالد إشارة خفيفة وقلت لسماحة السيد، نستأذنكم سيدنا فأجاب مع السلامة، وانتهى كل شيء وخرجنا.

بعد أن صرنا في الزقاق أبدى خالد بحماس بالغ إعجابه بالسيد الجليل وبدهشته، فقد كان يتمنى أن يرى الصورة الصادقة للإمامة وقد راها عياناً.



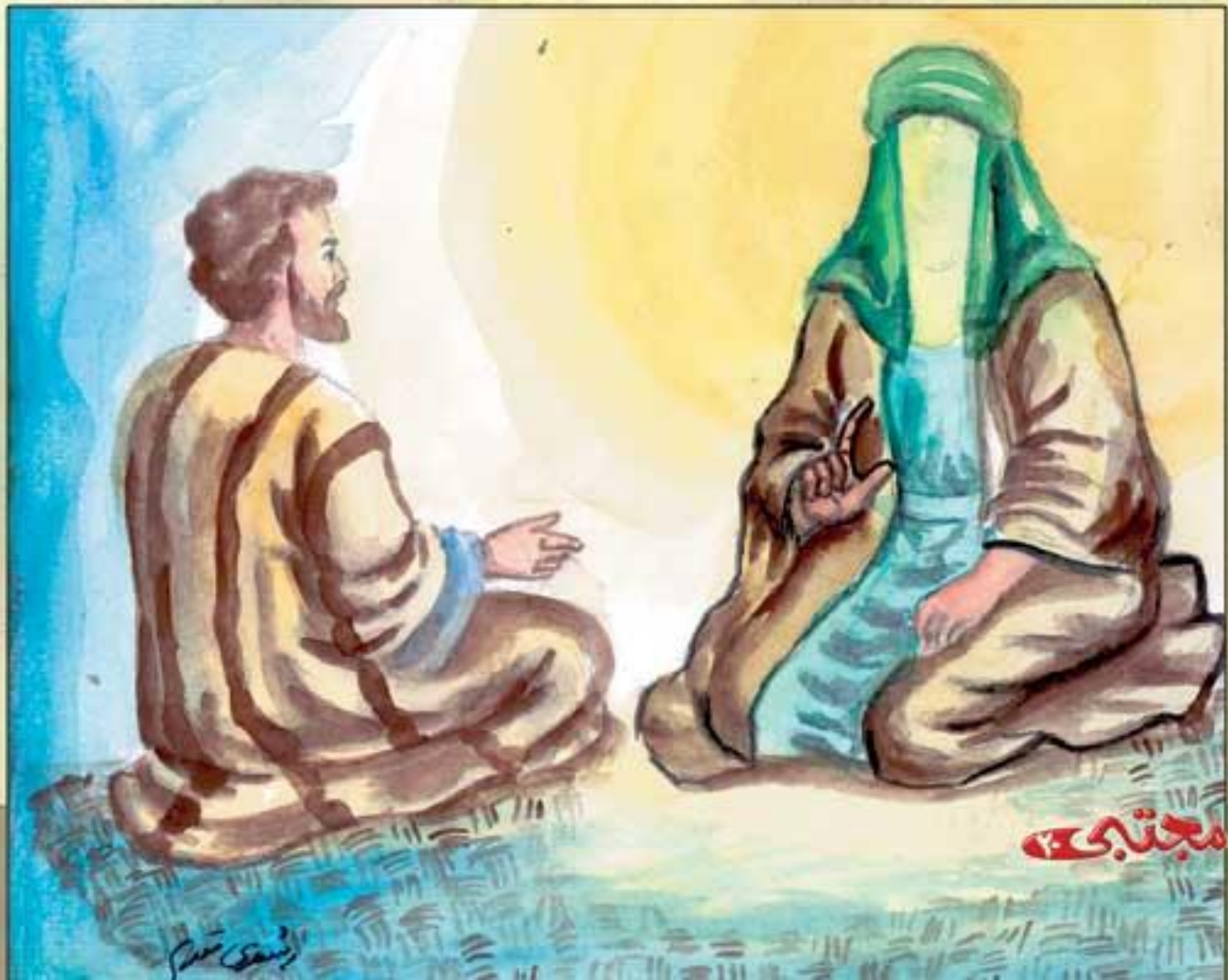
## الكميت بن زيد الأسدي وهاشمياته السبع

الأزمة والعهد التي مرت على الموالين لأهل البيت (ع) أثناء دولة بني أمية قد عانوا فيها أشد المعاناة وعاشوا خلالها الرعب والقلق من الظلمة والجائرين من الحكام المتجبرين وولاتهم العتاة، فهذبوا دورهم وقطعوا أرزاقهم ومنعوا شهادتهم في المحاكم ثم قتلوهم وصلبواهم على جذوع النخل، وسموا أعينهم وقطعوا أيديهم وأرجلهم.

وفي عهد هشام بن عبد الملك الأموي هذا الطاغية المتجبر الذي ما هاله ما فعله أسلافه بالحسين (ع) وأهل بيته وصحبه في كربلاء، حيث أقدم على جريمته النكراء بقتل الشهيد زيد ابن الإمام زين العابدين (ع) وصلبه، كان الظلم حالكا شديداً السود، ولم يتمكن أحد أن يعترض على الخليفة أو زبانيته، في هذا الظرف الحالك تنفجر قريحة شاعر أهل البيت الكميت بن زيد الأسدي بقصائد تختلف عن سائر الأشعار والقصائد، إنها كانت حمماً بركانية على رؤوس الضلال في البيت الأموي، لأن الكميت رجل خطيب فصيح بليغ، حافظ للقرآن نساباً، فضمن قصائده الأدلة والبراهين على أحقية أهل البيت (ع) في رعاية أمر الناس وولايتهم بعد رسول الله (ص) ولذلك صدر عليه الحكم من قبل الخليفة المتجبر هشام بالإعدام، فعاش الرجل خائفاً متخفياً، ومن جملة تلك القصائد التي سميت فيما بعد بـ (الهاشميات السبع) قصيدته البائية التي يقول فيها:

ولا لعباً متي، وذو الشيب يلعب  
ولم يتطربني بنان مخضنب  
وخير بني حواء والخير يُطلب  
إلى الله فيما نابني اتقرب  
بهم ولهم أرضى مراراً وأغضب  
وطائفة قالوا: مسيء ومذنب

طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب  
ولم يلهمني داز ولا رسم منزل  
ولكن إلى أهل الفضائل والنهي  
إلى النفر البيض الذين بحبهم  
بني هاشم رهط النبي فإني  
فطائفة قد اكفرتني بحبهم



ألا خاب هذا ولشيوخ أخيب  
تري خبهم عاراً علي وتحسب  
بذلك ادعى فيهم والقّب  
أروح واغدو خائفاً اترقب  
ومالي إلا مذهب الحق مذهب

بشيرون بالأيدي إلي وقولهم  
بأي كتاب أم باية سنت  
وقالوا ترابي هواه ورايه  
ألم ترني من حب آل محمد  
فمالي إلا آل أحمد شيعة

وذكر صاحب خزنة الأدب أن إبراهيم بن زيد الأسدي عن أبيه أن رسول الله (ص) رآه في عالم الرؤيا فسأله: من أنت؟ قال من العرب.

فقال له: من أي العرب؟ فقال: من بني أسد.

فقال له: من أسد خزيمة؟ قال: نعم.

فقال له النبي (ص): أهلا لي أنت؟ قال: نعم.

فقال النبي (ص): أتعرف الكميت بن زيد.

فقال: نعم يا رسول الله. إنه عمي ومن قبيلتي.

فقال له: اتحفظ شيئاً من شعره؟ قال: نعم فقال له النبي (ص): انشدني طربته.

قال: فأنشدته إياها، فقال لي: إذا أصبحت فأقرأه عني السلام وقل له: إن الله تعالى قد غفر لك بهذه القصيدة ما تقدم من ذنبك وما تأخر.

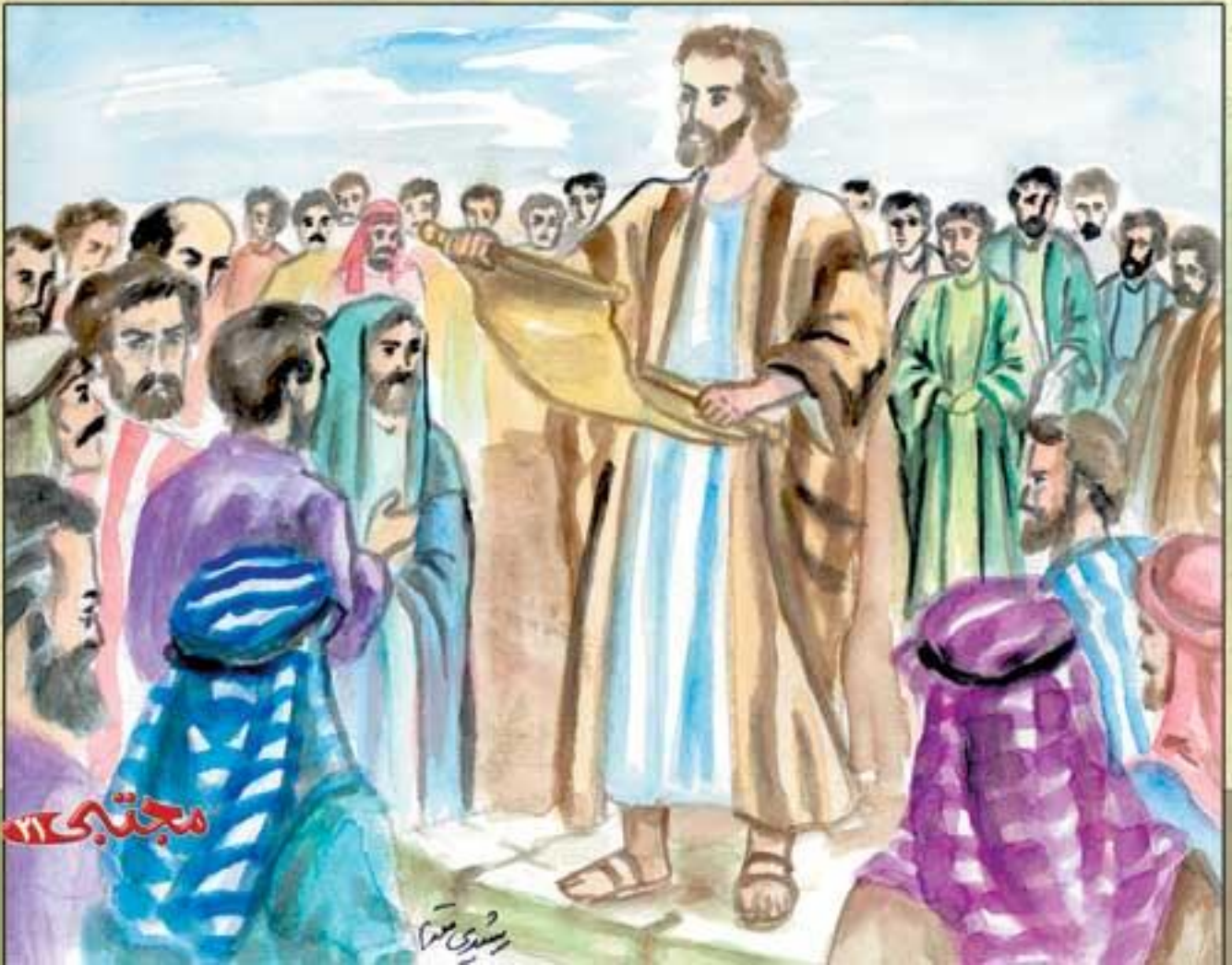
وفي مرة أخرى قال صاحب خزنة الأدب: إن الكميت نفسه قد رأى رسول الله (ص) في عالم الرؤيا، فسأله النبي (ص): لماذا أنت خائف متخفي؟

فقال الكميت: يا رسول الله من بني أمية، ثم قرأت له هذا البيت:

أروح واغدو خائفاً اترقب

ألم ترني من حب آل محمد

فقال لي: اظهر فقد أمنك الله في الدنيا والآخرة!!!



# عصافير الجنة



## مضرب المثل في الجود والإيثار

كان كعب بن مامة الأيادي مضرب المثل في الجود والكرم والإيثار، وقد خرج يوماً مع قافلة تريد إحدى المدن البعيدة عن بلده، وكان ذلك في حر الصيف، فضلوا الطريق فلقبهم في أثناء الطريق رجل من بني النمر بن قاسط فصحبهم، فشخ ماؤهم فكانوا يقتسمون الماء بينهم بحصص معينة، وذلك بأن تطرح في القدح حصاة ثم يصب فيه الماء بقدر ما يغمر الحصاة، فيشرب كل واحد منهم بقدر ما يشرب الآخر، ولما نزلوا للشرب ودار القدح بينهم وانتهى الأمر

إلى كعب رأى صاحبهم الذي هو من عشيرة النمر بن قاسط أخذ يحد النظر إليه، فآثره على نفسه وقال للساقى، اسق أخاك النمري فشرب نصيب كعب من الماء ذلك اليوم، وهكذا فعل في اليوم الثاني، فلما ارتحلوا لم يتمكن كعب من ركوب الحصان فوقع إلى الأرض من شدة العطش والضعف، ولم يتمكن من النهوض، ولما قربوا من الماء قالوا، يا كعب لقد وردنا الماء، لكنه عجز عن الجواب، فلما كشفوا عن وجهه إذا به قد فارق الحياة.



## هل تعلم أن القرآن نزل بصورتين

على شكل آية أو آيتين أو ثلاثة أو أكثر أو أقل حسب الحوادث ومقتضيات المصلحة العامة للمسلمين خلال ثلاث وعشرين سنة ليكون أرسخ في القلوب، ولذلك يقول تعالى (وَقَرَأْنَا لَهُمْ تِجَارَةً يُتْرَكُا عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنُنَزِّلُهَا نَزِيلًا)<sup>(١)</sup>.

هل تعلم أن القرآن قد نزل بصورتين، الأولى: نزوله على النبي (ص) دفعة واحدة من اللوح المحفوظ في ليلة القدر العظيمة، حيث يقول الباري تعالى، (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)<sup>(٢)</sup>. والثانية: نزوله على النبي (ص) نجوماً أي

(١) سورة القدر: الآية ١.

(٢) سورة الإسراء: الآية ١٠٦.

# عصافير الجنة

## الإخلاص في الحب

روي أن نبي الله سليمان (ع) رأى عصفوراً يقول لعصفورة لم تمنعين نفسك مني؟ ولو شئت أخذت قبة سليمان بمنقاري فالقيها في البحر! فتبسم سليمان (ع) من كلامه، ثم دعاها وقال للعصفور: أتستطيع أن تفعل ذلك؟ فقال: لا يا رسول الله، ولكن المرء قد يُزيّن نفسه ويعظمها عند زوجه، والمحِب لا يَلام على ما يقول، فقال للعصفورة لم تمنعيه عن نفسك وهو يحبك؟ فقالت يا نبي الله: إنه ليس محباً ولكنه يدّعي الحب وأنه يحب معي غيري.

فأثر كلام العصفورة في قلب سليمان وبكى بكاء شديداً واحتجب عن الناس أربعين يوماً يدعو الله أن يفرغ قلبه لمحبه فقط ولا يخلطها بمحبة غيره.



## مسابقة العدد

معلومات هامة لا بد أن تعرفها عن القرآن:

١. إن عدد سور القرآن (١١٤) سورة.
٢. وإن عدد آياته (٦٢٣٦) عدا البسملة في كل سورة.
٣. وعدد كلماته: (٧٧٨٤٥).
٤. وعدد حروفه: (٣٣٠٧٣٣).

جواب مسابقة العدد:

- (الف): آية المباهلة في سورة آل عمران آية (٦١).
- (ب): الإمامة رئاسة عامة للدين والدنيا.

١. أخطر الجواب الصحيح من بين الاجوبة الثلاثة الآتية:

- (أ) آية المباهلة التي نزلت في حق النبي (ص) وعلي وفاطمة والحسن والحسين (ع) هي في سورة:
- (١) إبراهيم.
- (٢) طه.
- (٣) آل عمران.

٢. أي واحد من هذه التعاريف هو الصحيح والكامل:

- (أ) الإمامة حكومة إلهية عامة.
- (ب) الإمامة زعامة سياسية شاملة.
- (ج) الإمامة رئاسة عامة للدين والدنيا.

# استراحة

## ١- ولادة الإمام الهادي (ع)

كلمة السر: احذف كلمات بيت الشعر من الرسم أدناه لتبقى ستة حروف غير محدوفة، رتبها بالشكل الصحيح لتحصل على لقب من القاب الإمام الهادي (ع).

يا أيها الزايح الغادي عرج على سيدنا الهادي  
واخلع إذا شارفت ذاك الثرى فعلك كليم الله في الوادي

ا	ا	و	ش	ا	ر	ف	ت	ا	ا
ي	ل	ا	ا	ل	ت	ر	ر	ل	ل
هـ	غ	ع	ذ	ف	ف	ي	ك	هـ	ر
ذ	ا	ل	ا	ع	ا	ل	ل	ا	ا
ا	د	ع	ك	ل	ن	ج	ي	د	ي
ع	ي	ا	ل	ل	هـ	ي	م	ي	ح
ر	ا	ذ	ا	ا	ا	و	ا	د	ي
ج	ع	ل	ي	س	ي	د	ن	ا	ب

## لعبة الورود

٢- اربط الورود بالشكل المناسب كي تحصل على حكمة هي من وصايا الإمام الباقر (ع).

مكاستغفارك للذنوب

مكتمرك بك نفسك

مكتنور البقير

لأنور

ولا يقين

ولا معرفة

٣- اختر من الصندوق أدناه الكلمة المناسبة لتكمل بها حديث الرسول (ص) في حق علي (ع).

والولاية ..... الدين

برسالتني ..... النعمة

قال رسول الله (ص) :

الله أكبر على إكمال ..... وإتمام .....

ورضى الرب ..... و ..... لعلي من بعدي

## منوعات: من كل بستان وردة

### الخصال السبع للسعادة

قال حكيم: في الأطفال سبع خصال لو كانت في الكبار لأصبحوا سعداء:  
أولاً، أنهم لا يفتنون للرزق.  
ثانياً، إذا مرضوا لم يشكوا من خالقهم.  
ثالثاً، وإذا أكلوا الطعام أكلوه وهم مجتمعون.  
رابعاً، وإذا تخاصموا لم يتحاقدوا.  
خامساً، وإذا تخاصموا سرعان ما يتصالحون.  
سادساً، وإذا حذرهم أحد خافوا من تحذيره ورجعوا عن أخطائهم.  
سابعاً، ولرقة قلوبهم وشفافيتهم تراهم سرعان ما يبكون وتدمع أعينهم تأثراً مما يواجههم من مواقف.



### كفارة الذنوب

قال إمامنا الصادق(ع)، يا مفضل إياك والذنوب وحترها شيعتنا، هو الله ما هي إلى أحد أسرع منها إليكم، إن أحدكم لتصيبه المعرة من السلطان وما ذاك إلا بذنوبه، وإنه ليصيبه السقم وما ذاك إلا بذنوبه، وأنه ليحبس عنه الرزق وما هو إلا بذنوبه، وأنه ليشند عليه الموت، وما هو إلا بذنوبه، حتى يقول من حضر، لقد غمُّ بالموت، فلما رأى ما قد دخلني، قال، أتدري لم ذاك يا مفضل؟ قلت، لا أدري جعلت فداك، قال، ذاك والله إنكم لا تؤاخذون بها في الآخرة، وعجلت لكم في الدنيا.



### الرضا بقضاء الله

اشترى شقيق البخلي بطيخة لامرأته، فوجدتها غير طيبة، فغضبت فقال لها، على من تغضبين على البائع، أم على المشتري أم على الزارع أم على الخالق؟  
فأما البائع فلو كان السبب فيه لما اقتنى شيئاً لا يرغب فيه.  
وأما المشتري فلو كان التقصير فيه لاشرى أحسن الأشياء.  
وأما الزارع فلو كان السبب فيه لأنبت أحسن الأشياء، فلم يبق غضبك إلا على الخالق فاتقي الله وارض بقضائه فبكت وتابت.

# سيناريو الصياد الذكي ومملك امره بيد امرأته

كلمات: علي مجيد المياحي

رسوم: هاشم البكاء

فاستحسنها الملك

كان أحد ملوك الفرس يحب السمك، فأهدى له بعض الصيادين سمكة عظيمة



وأمر للصياد بأربعة آلاف درهم

وكانت زوجته حاضرة، فلما انصرف الصياد قالت للملك: لقد أسأت التدبير بالتبذير بدفعك للصياد أربعة آلاف درهم، فإذا أعطيت غداً لبعض خواصك مثل ذلك يستحقروه. فقال: صدقت ولكن يُقبح على الملك أن يرجع في هبته، وقد فات الأمر.



فقبض الصياد المال ووضعه في جراب كان معه وحمله على عاتقه

فضحك الملك من كلامه وأمر له بأربعة آلاف أخرى

فقالت زوجته، أنا أدلك، فقال: كيف ذلك؟ قالت: تدعو الصياد وتقول له: هذه السمكة ذكر أم أنثى؟ فإن قال لك: هي ذكر، فقل: إنما طلبت أنثى، وإن قال: أنثى، قل: ما طلبت إلا ذكراً، فتسرد المال فيه ويمضي، فأمر الملك بإحضاره، وكان الصياد ذكياً فطناً، فقال له الملك: هذه السمكة ذكر أم أنثى؟ فقبل الصياد الأرض وقال: أبقي الله الملك، هذه السمكة خنثى لا ذكر ولا أنثى



فقالت الزوجة للملك: أرايت خسة هذا الرجل وسفالتة؟



وهم بالخروج فوق منه درهم، فوضع الجراب عن كتفه على الأرض وأخذ الدرهم والملك وزوجته ينظران إليه



سقط منه درهم واحد فالتقى الجراب عنه وأخذ الدرهم، ولم يدعه يأخذه بعض غلمانك أو بعض الفقراء فيدعوا للملك! فقال: صدقت

قامر بإعادته، فعاد

فقال له الملك: يا ساقط الهمة، لست باتسان رفيع، وضعت هذا المال عن عاتقك لأجل درهم واحد واشفقت أن تتركه في مكانه ليأخذه بعض الغلمان!



فقبل الصياد الأرض بين يديه وقال: أطال الله بقاء الملك، إنني لم أرفعه لخسة عندي، وإنما رفعتة عن الأرض، لأن صورة الملك منقوشة على وجهه فخشيت أن يأتي أحد بغير علم فيضع قدمه عليه فيكون ذلك استخفافاً بالملك وصورته واسمه وأكون أنا الماخوذ بهذا.

فعجب الملك منه وأستحسن ما ذكره وأمر له بأربعة آلاف درهم ثالثة، وأمر الملك أن ينادي مناد في المدينة لا يتدبر أحد يراي النساء فمن تدبر برأيهن ندم وخسر.



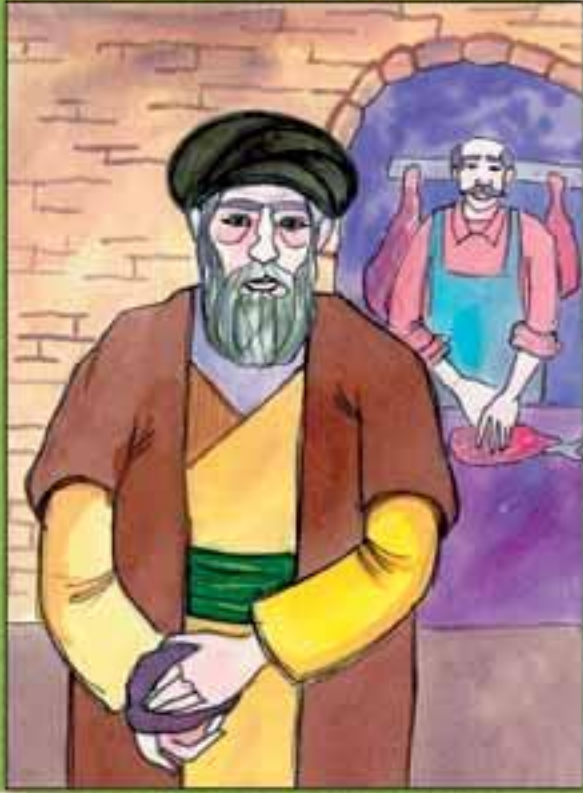


## رياضة الاصدقاء



### الوفاء قيمة عالية

كتب إلينا الصديق الكريم محمد باقر من النجف الأشرف قال: ذكر لي أحد القضاة في النجف الأشرف أن سماحة السيد أبا الحسن الموسوي الأصفهاني في بداية مجيئه إلى النجف الأشرف جاء إلى والدي واتفق معه أن يأخذ منه كل يوم ما مقداره ربع كيلو لحماً ويسدد له المبلغ في نهاية الشهر، فوافق والدي وأعطاه، وسألت والدي عن اسم السيد لكي أعرفه وأسجله فقال: لا أعرف اسمه أكتب السيد ذو الحزام الأخضر. قال: وفي نهاية الشهر جاء السيد وسدد الحساب واستمر فترة طويلة على هذه الشاكلة يأخذ اللحم ويسدد آخر الشهر، فقال أبي: أكتب السيد الوفي ولم نعرف اسمه إلا بعد مرجعيته.



### غنى النفس

دخل نادر شاه إلى النجف الأشرف بجيش يزيد على ألفي جندي وجعل معسكره خارج النجف وراء سورها وصار الجنود يدخلون البلد جماعات جماعات، فحصل منهم الأذى للناس والتعدي عليهم، فشكوا ذلك إلى عالمهم المعروف السيد هاشم الحطاب (الذي كان رغم علمه الكثير وفضله وتقاه) يمتحن بيع الحطب، فركب السيد هاشم حماره وقصد الشاه في معسكره وأعلمه بذلك، فخرج الأمر من نادر شاه بعدم الأذى للناس، ثم أكرم الشاه سماحة السيد وأمر له بمال جليل، فقال السيد لنادر شاه مشيراً بعصاه إلى المال قائلاً: هذا المال لي أو لحماري، فإن كان لي فأنا غني عنه، لاني أملك قوت يومي، وإن كان لحماري فهو أغنى مني، لانه مكفول المؤونة فلا حاجة لي به، ثم قام من عند نادرشاه فقال السلطان: ما أزهّد هذا الرجل.





## ما هي العصمة؟

ولا يجوز ان يكون حسودا، لان الإنسان إنما يحسد من فوقه وليس فوقه أحد، فكيف يحسد من هو دونه..

ولا يجوز ان يغضب لشئ من أمور الدنيا إلا ان يكون غضبه لله عز وجل، فإن الله عز وجل قد فرض عليه إقامة الحدود، وان لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل. ولا يجوز له ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة، لان الله عز وجل حَبَّبَ إليه الآخرة كما حَبَّبَ إلينا الدنيا فهو ينظر الى الآخرة كما ينظر الى الدنيا، فهل رايت أحدا ترك وجهها حسنا لوجه قبيح، وطعاما طيبا لطعام مر، وثوباً لثوب خشن، ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية؟..

كتب إلينا الصديق محمد بن أبي الغلا الطائي من البحرين، المنامة، يقول: في موضوع عصمة الأنبياء والأئمة (ع): جاء في معاني الأخبار عن محمد بن أبي عمير، قال: ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم (الذي كان تلميذاً عند الإمام الصادق (ع)) في طول صحبتي له شيئاً أحسن من هذا الكلام في موضوع عصمة الإمام، فإني سألته يوماً عن الإمام أهو معصوم؟ فقال: نعم، فقلت: فما صفة العصمة فيه؟ وبأي شيء تعرف؟ فقال: إن جميع الذنوب لها أربعة أوجه ولا خامس لها: الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه. لا يجوز ان يكون حريصاً على هذه الدنيا وهي تحت خاتمته، لانه خازن المسلمين، فعلى ماذا يحرص؟



## حذيفة بن اليمان

بجنبي، فقال أحدهم: أما أن النبي لمجنون إذا أقام علماً من بعده خليفة علينا، وقال الثاني: إن لم يكن مجنوناً فهو أحمق، وردّ عليهم الثالث قائلاً: أكان أحمق أم مجنون، والله لا ندع الأمر يتم لهذا الغلام، يقول حذيفة: ففارت نفسي فرفعت ذيل الخيمة وقلت: سوّد الله وجوهكم، ما أسرع بيعتكم وما أسرع إنكالكُم! فقالوا: أو سمعت ما قلنا، أكتُم جوارنا، فقلت: لا والله حتى أخبر النبي. لأنّ هذا خطرٌ يهدد الدولة الإسلامية. فاسرعوا قبلي إلى النبي وحلفوا له بالإيمان المغلظة أنهم ما قالوا ذلك، فطردهم رسول الله (ص).

يلقب هذا الصحابي بلقب خطير، ذلك أنه صاحب سرّ رسول الله (ص) ويحمل هذا اللقب معاني جمّة تحتاج إلى بحث خاص بها.

كان حذيفة متميزاً بذكائه ومن خواص أصحاب أمير المؤمنين (ع)، وكان معروفاً بتشخيص المنافقين، فمن زكاه حذيفة فهو مشهود له بالاستقامة.

وقد عمل والياً على المدائن مرتين مرة قبل ولاية سلمان الفارسي عليها ومرة بعده في خلافة أمير المؤمنين.

وله موقف معروف يوم الغدير، قال: سمعت قوماً يتحدثون بعد أن بايع الناس أمير المؤمنين بالخلافة للنبي وبالإمامة لعلي، وكانوا يتحدثون في خيمة لهم



## حالات لأهل من معرفة أحكامها

س٤: هل يجوز ضرب الطلاب في المدرسة؟  
وهل يجب أخذ إذن ولي أمر الطالب في ذلك؟  
الجواب: يجوز ضرب الطلاب في حالة إيذائهم  
للآخرين، أو ارتكابهم فعلا محرما وبإذن  
أوليائهم ثلاثة أسواط لا أكثر، ويلزم أن يكون  
الضرب برفق بحيث لا يؤدي إلى إحمرار البدن  
وإلا استوجب الدية.  
س٥: يوجب الإسلام على الولد معايشة  
والديه بالحسنى، فهل يحسن شرعا إطاعة  
الوالدين في كل شيء حتى في الأمور اليومية  
الحياتية كأن يقول الوالد لولده: تناول هذه  
الفاكهة، أو نم في الساعة العاشرة مساءً أو  
أمثال ذلك؟  
الجواب: نعم يحسن له ذلك.

نذكر لكم أيها الأصدقاء في هذه الصفحة بعض  
الحالات التي يمر بها الأصدقاء، فلا بد لهم أن  
يعرفوا رأي الشارع المقدس فيها ومنها:  
س١: هل يجوز الغش في الامتحانات  
المدرسية؟  
الجواب: لا يجوز ذلك.  
س٢: لعبة المصارعة والملاكمة بدون رهان هل  
هي جائزة؟  
الجواب: هما جائزتان إذا لم تؤديا إلى وقوع  
ضرر بدني بليغ.  
س٣: بعض الرجال يطقون لحاهم ويتركون شعر  
الذقن وحده، فهل وجود الشعر على الذقن  
يعتبر كاف شرعا؟  
الجواب: لا يكفي ذلك.



# فرمان ججا

سيناريو

كلمات: علي مجيد المياحي

رسوم: هاشم البكاء



وذهب إلى الرجل المقصود وبصق على وجهه



قال أحد الأثرياء لججا:  
إذا بصقت على وجه فلان وهو عدوي فإني  
أعطيك (٢٠٠٠) درهم فوافق ججا بالحال على ذلك



ولما سأل القاضي عن السبب قال ججا: إن لدي  
( فرمانا ) يعني أمرا يخولني أن أفعل ذلك،  
فتعجب القاضي من كلامه وقال له:  
وبلك ما هذا فرمان أرني إياه



فأمسكه ذلك الرجل وجاء به إلى القاضي



حقا ما قال خصمك، فقد قدم فرمانا يخوله أن  
يبصق على وجهك وعلى وجوه الناس، بل على  
وجهي أيضا...



فقام ججا وقدم للقاضي كيسا فيه ألف درهم،  
فما أن رأى القاضي كيس الدراهم قال  
للمشتكي: